

# مجالس التعليق على كتاب (أصول التفسير) | المجلس

## الخامس

مساعد الطيار

القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين انتهينا فيا الدرس السابق من الطريق الخامس وهو التفسير - [00:00:00](#)

باللغة و كنت بدأت باخر مسألة من مسائل او من التنبيهات حول تفسير السلف وهي مسألة هل يجوز احداث قول بعد اجماعهم على قول في الاية ام لا وذكرت لكم ان - [00:00:22](#)

منهج التفسير او طريقة تفسير غير طريقة الفقه بان هذه المسألة في الاصل انها لا تدخل في او يعني تركيب المسألة في اشكال من جهة التفسير وانما ينظر فيه الى صحة - [00:00:39](#)

المحتملات ينظر فيه الى صحة المحتملات فاذا صح المذكور من جهة الاحتمال في التفسير فانه يقبل كما ذكر ذلك جمع من العلماء اما التفسير باللغة فايضا اخذنا فيه سبب اعتبار اللغة طريقة من طرق - [00:00:54](#)

التفسير عندنا مجموعة من الدليل في هذا منها كون القرآن نزل اعرابيا والآلية التي نصت على ذلك وكذلك حديث الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم بسبب او لما نزلت هذه الآية - [00:01:14](#)

وطريقة تفسير الصحابة لها بان الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينهاهم عن ان يفسروا القرآن بلغتهم وكذلك استقراء طريق طريقة السلف بانهم رجعوا الى لغتهم ثم بعد ذلك ورد من نصوص مباشرة عن بعضهم مثل ما ورد عن مجاهد - [00:01:28](#)

وكذلك عن مالك ابن انس رضي الله عنه مسألة الظوابط كما قلت لكم ان هذه يعني تعد يعني من باب ايش الفوائد وكانت اول مسألة فيما لو ورد آآ في التفسير - [00:01:48](#)

يعني تفسير لفظه باكثر من محتمل لغوی هل يجوز حمل الآية عليها او لا؟ وقلت ان الاصل بان يجوز حمله عليها ما دام الامر ليس هناك في تضاد بالتفسير ثم المسائل الاخرى هل يجوز تفسير القرآن بلحظة لم ترد في لغة العرب او بمعنى لم يرد في لغة العرب - [00:02:06](#)

وذكرت لكم انه لا يصح تفسير القرآن بشيء لم يرد في لغة العرب وعندنا هذا المثال المذكور في قوله وانت حل بهذا البلد وكذلك ذكرت لكم تفسير الاستواء بالاستيلاء مثلا على - [00:02:27](#)

تفسير القرآن بما لم يصح من لغة العرب وكذلك تفسير القرآن بالمصطلحات سواء كانت مصطلحات الفلسفه الذين كانوا قبل الاسلام او المصطلحات التي حدثت بعد نزول القرآن او منها المصطلحات العلمية المعاصرة وذكرت لكم مثلا في تفسير بعضهم - [00:02:42](#)

الذرة في قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ان المراد بها الذرة الفيزيائية ثم الموضوع الثاني وهو فيما لو اه تنافر اللفظ معنی معنی اشهر ومعنى اقل فان المعنی الاشهر هو الذي يقدم - [00:03:03](#)

بالتفسير مع جواز التفسير بهما على سبيل تنوع يعني على سبيل التنوع الذي ذكر فيما لو ورد اكثرا من معنی لغوی جاز حمل الآية عليها ما دامت معان صحيحة والآلية تحتملها - [00:03:24](#)

ثم بعد ذلك التنبيه على مراعاة السياق ان اختيار المفسر ما يتنااسب معه اولا ثم بعد ذلك يذكر ما يرتبط هذه اللفظة من اللوازם وغيرها ثم ذكرت لكم اهمية معرفة ملابسات النزول - [00:03:42](#)

وان ملابسات النزول تحدد مدلول اللفظ لهذا امثلة وذكرنا مثال منها وهو في قوله سبحانه وتعالى يثبت به الاقدام هل مراد الاقدام

الحقيقة او انه مجاز المراد به افراج الصبر على المؤمنين. والنزول يعني ملابسات النزول تدل على المراد به هنا - 00:04:01

الاقدام الحقيقة ثم بعد ذلك فيما لو تنازع اللفظ المعنى الشرعي والمعنى اللغوي قلنا انه يقدم المعنى الشرعي لأن القرآن نزل لبيان الشرع القرآن نزل لبيان الشرع وبعد ذلك اوردت تنبیهات - 00:04:22

آآ حول التفسير اللغوي وهي اول تنبیه كان في اه يعني ما ما يكون من تناصي التفسيرات اللغوية للسلف وجعل ائمة اللغة مثل ابی عبیدة عمر ابن المثنی والفراء والزجاج انهم ائمة التفسير اللغوي - 00:04:40

والحق ان اولئک من السلف هم ائمة التفسير اللغوي وهم المقدمون فيما لو وقع تنازع في تفسير لفظة فانه قول الصحابة والتابعین واتباعهم ثم ذكرت لكم ما وسم به ابو عبیدة ابن عمر ابن المثنی من انه اعتمد على اللغة فقط - 00:05:01

بيان اه معانی القرآن ذكرت لكم ان هذا ليس على اطلاقه لأن هناك عنده تفسيرات ليست مرتبطة باللغة بل هي معتمدة على نصوص آآ السنة او القرآن لكن يغلب عليه الطابع - 00:05:23

اللي هو الطبع التفسير بلغة العرب وانه كان مقصدنا له للرد على القائلین بان في القرآن اعجمي وذكرت لكم من اعترض عليه في هذا المنهج من العلماء الذين عاصروه ومن جاء بعدهم - 00:05:36

اه ثم كانت اخر مسألة في ان فهم السلف للقرآن حجة يحتملوا اليه ولا يحيط تمو او او يحكم عليه والمراد ان فهم السلف اصل يجب ان نأخذ به هذا معنی يحتمل اليه - 00:05:53

معنی انه لو تنازعنا نحن في تفسير فانا ننظر هذا التفسير هل قال به السلف او لا فان كان قال به السلف هذا يدل على صحة التفسير على صحة التفسير - 00:06:10

لكن لا نأتي ونحاكم تفسير السلف ونبطله يعني ابطال تفسير السلف بتمامه هذا غير مقبول لكن لو وقع خلاف في تفسير السلف فجاء واحد من العلماء وصحح قوله وابتطل الآخر - 00:06:22

هذا المسألة فيها الامر اهون من الاولى وهي محتمل ان يقع مثل هذا مع ان الصواب الصواب فيما لو وقع خلاف بين السلف ان يقدم احده على سبيل احتمال على سبيل القول الاولى - 00:06:39

ويذكر الثاني على انه اضعف من القول الاول انه اضعف من القول الاول وهذا بنظر العالم الذي يحرر في تفاسير السلف اذ قد يأتي غيره ويبرئ القول الآخر - 00:06:53

الذي ظعف هو الاقوى لانه يكون عنده دلالة او جهة من المعانی لم ينتبه لها الاول وهكذا ولهذا تجدون مخالفة لما بين ابن جریر الطبری بالترجيحات وابن عطیة او ابن جریر الطبری و - 00:07:09

آآ ابن كثیر وقد كتب في هذه الرسائل العلمية استدراکات ابن عطیة على او اعترافات بن عطیة على ابن جریر واعترافات ابن كثیر على ابن جریر احيانا تكون الاعترافات في الاختیار - 00:07:24

الاعترافات في الاختیار والاختیار امره واسع لانه يرجع الى آآ يعني الى علم المفسر وادراكه لاشیاء مرتبطة بالنص القرآني. فالقضية هذه قضية علمية تحتمل وتقبل ما دامت في محیط اقوال السلف ما دامت في محیط اقوال السلف - 00:07:39

اه ثم بعد ذلك اه دخلنا فيما يتعلق بالتفسير بالرأی وذكرت لكم انه لا يوجد خلاف الاصل انه لا يوجد خلاف في مسألة جواز التفسير بالرأی لان من يجيز التفسير بالرأی فهو يذهب الى الرأی المحمود ومن لا يجيز التفسير بالرأی فانه يذهب الى الرأی المذموم الذي يكون عن هوی - 00:08:02

او عن جهل اه وذكرت لكم تورع بعض السلف وان هذا نشأ في طبقة اه التابعین من علماء المدينة والکوفة فقط لم يسبقوا بهذا ولم يلحقوا به يعني كمجموعة لم يسبقوا ولم يلحقوا - 00:08:23

وذكرت لكم ان هذا ايضا صنیع بعض العلماء الذين كتبوا في التفسیر وقلت لكم ان هذا غير لازم لانه لا يلزم لانه لم يتوقف لم يقل او لم ينص عبد الرزاق - 00:08:41

ولا ابن ابي حاتم ولا سفيان ابو عبيدة مع انه اقوال في التفسير لم ينعوا على انهم تركوا التفسير تورعا وانما كتبوا الاثار فقط لا انما  
كان هذا منهج خاص له انه يروي - [00:08:53](#)

ما وصل اليه من التفسير يعني هذا عمله منهجه هكذا فهذا الفهم فيه نظر ناتي الان الى المسألة التي بعدها وهي مسألة تتعلق بالامام  
احمد رحمة الله تعالى آآ الامام احمد - [00:09:09](#)

رحمه الله تعالى اه ورد عنه انه قال او ارسل لابي عبيد القاسم من سلام قال بلغني انك تؤلف كتابا في القراءات اقمت فيه الفراء وابا  
عبيدة ائمة تحتاج لهم في معاني القرآن - [00:09:28](#)

فلا تفعل الان هذا النهي من الامام احمد كيف يوجه قبل ذلك فائدة متعلقة الامام احمد الامام احمد رحمة الله تعالى يرد عنه فيما  
يتعلق بعض المسائل المرتبطة بالتفسير يعني باصول التفسير او بعلوم القرآن - [00:09:47](#)

عبارات مجملة يرد عنده عبارات المجملة هذه العبارات المجملة لم يرد عنها تفصيل من تلاميذه او منه رحمة الله فيأتي اللاحقون  
فيجتهدون في تفسيرها فيقع خلاف بهم كلام الامام احمد مثل لما قال - [00:10:05](#)

ثلاثة علوم لا اصل لها او لا اسناد لها. المغازي والمالح المفسر لما جاء الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى يريد ان يفسر كلام الامام  
احمد هنا قال انه لعله يقصد كتب معينة - [00:10:27](#)

يعني كتب معينة ولكن هذا لا يظهر من عبارة الامام احمد وذكر غيره ونقل عنهم شيخ الاسلام ان المراد انه ليس فيها كثير من  
المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني يغلب عليه ايش ؟ المراسيل يغلب عليها - [00:10:44](#)

المراسيل وهذا اقرب الى عبارة الامام احمد كذلك هذه العبارة الان لو تأملناها آآ فيها اول مسألة آآ وهي مسألة ترتبط بقضية صحة  
العبارة عن الامام احمد لا نستطيع ان - [00:11:01](#)

نلغي هذه العبارة ولا ان نصححها. لماذا اول من ذكر هذه العبارة عن الامام احمد واتمنى ان اقول اول من ذكر ان يتمنى لو احد منكم  
استطاع ان يصل الى مرجع اعلى من هذا المرجع. الداودي والداودي من علماء - [00:11:18](#)

القرن العاشر ذكرها في ترجمة اسماعيل القاضي ذكرها في ترجمة اسماعيل القاضي ذكر هذه العبارة يعني لم يذكرها حتى في  
منظتها وهو ترجمتها لابي عبيد القاسم بن سلام فذكر هذه الرواية - [00:11:34](#)

منسوبة الى الى الامام احمد انه ارسل الى ابي عبيدة او كتب الى ابو عبيدة ينهاه عنان يكتب في معاني القرآن ابو عبيدة كتب آآ  
اسف ابو عبيدة معدنة ابو عبيدة القاسم بن سلام - [00:11:52](#)

كتب كتابه في معاني القرآن ووصل فيه الى سورة طه وتوفي قبل ان يتمه وكتابه من مرويات الازهر في تهذيب اللغة الكتاب من  
مروية الازهر في تهذيب اللغة والازهر عنده سند بهذا الكتاب - [00:12:05](#)

هل توقف ابو عبيدة عن الكتابة او اتم لما جاءه ناهي الامام احمد هل نهي الامام احمد؟ كان صحيحا بالفعل وثابتنا عنه ام لا مسائل  
متعددة تحتاج الى بحث لكن هذه العبارة - [00:12:23](#)

تدل على ان الامام احمد وخاصة ايضا العبارة الاخرى اللي ذكرتها لكم وستأتينا ان الامام ان الامام احمد يقول كنت احسبوا الفراء  
رجلا عاقلا حتى رأيت كتابه في معاني القرآن - [00:12:40](#)

والامام احمد حينما يقول مثل هذا الكلام ليس كقول اي انسان يعني قول امام من ائمة السنة فما الذي استنكره ما الذي استنكره من  
لما رأى كتاب الفارة او لما سمع - [00:12:53](#)

ان ابا عبيدة القاسم بن سلام يكتب اه في معاني القرآن ويحتاج بقول الفرا الوادي عبيدة هل خالف المنهج هذه مسألة الحقيقة تحتاج  
الى بحث وانا ارى انه لا زالت تحتاج الى اكثر اذا كانا نريد ان نحل هذه المسألة - [00:13:07](#)

لكن الذي يظهر والله اعلم ان المسألة جاءت اما اما من جهة ان اللغة استغلت اللغة في التأويل المنحرف والمعزلة كما هو  
معلوم في ذلك الوقت استغلوا اللغة في التأويل المنحرف. كيف استغلوا اللغة في التأويل المنحرف - [00:13:27](#)

يعني الان اللغة عندنا لما دخلوا في قادة المجاز اما ان تدل على معنى قريب مباشر حقيقي واما ان تدل على معنى مجازي ابعد من

المعنى الاول فما الذي يجعلك - 00:13:51

تعتمد هذا المعنى او هذا المعنى هي قضية ايش المعتقد سيأنينا بعد قليل لما نتكلم عنها لما اعتقدوا تنزيه الباري سبحانه وتعالى عن مشابهة المخلوقين وظنوا ان وصف الله بهذه الاوصاف - 00:14:05

يدل على التمثيل او التشبيه عندهم ذهبوا ينفون عنه هذه الاوصاف فلما نفوا عن هذه الاوصاف ذهبوا يبحثون عن معانٍ صحيحة من جهة اللغة تدل على ذلك فاعتمدوا اللغة بهذا الاسلوب - 00:14:23

لكن من لم يكن عنده شبهة لما تأتي يأتي رسول الله سبحانه وتعالى بمعنى من المعاني فانه يتثبت هذا المعنى على ما تعرفه العرب من من اول كلامها على ما يليق بذات الله سبحانه وتعالى وجلاله. فهذا استخدم اللغة وهذا استخدم - 00:14:41

الواء لكن ما هي الاشكالية عند المعتزلة؟ انهم صار عندهم شبهة فاول وبعد التأويل حرفوا فجعلوا المعاني هذه لا تليق بالله زعماً منهم انها لا تليق والا لو ثبتت على ما يليق بذات الله والجلال ما صار فيها هذا الاشكال - 00:14:56

هذا احتمال الاختلال الاخر ان الامام احمد رحمه الله تعالى كان رجل اسناد كان رجلا اثنان والكتاب الذي يكتب ابو ابو عبيد القاسم من سلام او الكتاب الذي كتبه الفرا - 00:15:14

سيقل فيه الاسناد لانه سيتجه اتجاه ايش؟ لغوي سيقل فيه الاسناد فعل الامام احمد يعني ظناً ان يكون ايضاً كره لابي عبيد القاسم بن سلام وهو من هو في علمه ان يتوجه هذا الاتجاه - 00:15:34

وان كان طبعاً هذا الحقيقة يعني هو احتمال يكون والله اعلم لكن لم يكره منه كتاب ايش غريب الحديث ولا طب غريب الحديث هل الامام احمد - 00:15:54

قبله من ابي عبيدة ولا ما قبله بل واحتفى به مع انه كان يخلو من الاسناد في الشرع. وان كان في الحديث يأتي بالحديث منصتنا ثم يشرحه المقصود من هذا ان العبارة فيها اجمالٍ واما احتاج الى ثبوت عن الامام احمد لكن ظاهر جداً من الامام احمد انه لم يكن يرتضى هذه الطريقة من جملة من - 00:16:10

كلامه المنقول عنه. مثل لما سئل عن رجل يتمثل الشعر بيت البيت يعني بيت الشعر في القرآن قال لا يعجبني الا يعجبني فيها اشكال قال لا يعجبني ان يتمثل الشعر ايضاً لما رأى ارادوا ان يشرحوا كلامه - 00:16:32

ايضاً اختلفوا فيه ما مراده هل ما يراد لا يعجبني مطلقاً هذا فيه اشكال لان من سبقه من علماء السلف بل من خاصة مفسري السلف استدلوا بالشعر وفسروا القرآن بالشعر - 00:16:52

او لا يعجبني قالوا بعضهم انه لا يعجبني الاستدلال به في شواد الشعر ليثبت فيه ايش؟ معنى من معاني القرآن. وكلام اخر فيه كما قلت لكم فيه اجمالٍ لكن على العموم - 00:17:07

المقصود من هذا ان ننتبه الى ان الاعتماد على اللغة يجعل الانسان ينحرف من حيث لا يشعر وينصرف الى معانٍ غير مراده في النص القرآني. نأخذ هذا المثالشيخ الاسلام ابن تيمية في تفسيره - 00:17:22

نقل اه كلام الامام احمد في الفر الذي سبق ان قلته لكم ثم قال في قوله ذكر ان نفعت الذكر يقول اه ان الفر قال ذكر ان نفعت وان لم - 00:17:41

تنفع قال وهذا الذي قالوه معنى صحيح وهو قوله اه من مفسر السلف ولهذا كان الامام احمد ينكر على الفر ما ينكره ويقول كنت احسب الفراء رجلاً صالحًا حتى رأيت كتابه في معاني القرآن - 00:18:00

وهذا الذي قالوه مدلوّل عليه بآيات اخر وهو معلوم بالاضطرار من امر الرسول صلى الله عليه وسلم. فان الله بعثه مبلغاً ومذكراً لجميع الثقلين الجن والانسان لكن ليس هذا هو المعنى هو المعنى في هذه الآية - 00:18:23

او ليس لكن ليس هذا هو المعنى في هذه الآية يعني كان الامام احمد يقول طب ما السبب الذي جعل الفر يذكر هذه المقابلة. الله سبحانه وتعالى يقول ذكر ان نفعت الذكرى - 00:18:40

الآن الامام احمدشيخ الاسلام ابن تيمية يقول انه قوله ذكر ان نفعت الذكرى لا يعني ان لها مقابلاً وان لم تنفع لانه يقول نذكر ان

نفعت الذكرى معنى ذلك ان الذكرى نافعة دائمًا - 00:18:52

ان الذكرى نافعة لكن لما نقول ذكر ان نفعت وان لم تنتفع فكأن الله ذكر ايش؟ جزءا من المعنى وحدث جزءا هذا المحذوف هل يدل عليه دليل هل في النص ما يدل عليه - 00:19:07

ليس بالنص ما يدل عليه السياق لا يدل عليه انما جاءت قضية عقلية جعلت القائل يقول بهذا من جهة العربية هل يحذف شيء من الكلام او ما يحذف يحذف لكن اذا دل السياق - 00:19:22

عليه اما اذا ما دل السياق عليه لا يحدث هل ظل السياق هنا على الحذف؟ ما دل السياق شيخ الاسلام ما يرى ان السياق لا يرى ان السياق لا يدل على هذا الحث - 00:19:38

ولهذا لما جاء فسر الحسن البصري هذه الآية في قوله فذكر النفع عن الذكرى قال هي حجة على الكافرين لماذا حج على الكافرين وذكري للمؤمنين يعني كانوا يقولون انها نافعة وجه النفع ما هو؟ انها حجة على الكافرين - 00:19:49

وذكري للمؤمنين. فالمؤمن يتعظ ويتذكر والكافر تكون حجة عليها ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول قد بلغتك يعني يقول له ايش قد بلغتك؟ وصلت له ايش؟ الذكرى فليس هناك موطن - 00:20:06

يمكن ان يزعم فيه انسان ان الذكرى لا تنتفع لماذا لأن من يحدد ان الذكرى تنتفع او لا تنتفع من هو - 00:20:22

الله سبحانه وتعالى فاذا هذا ليس بمقدور الانسان لانه يقول ان نفعت وان لم تنتفع وهذا الذي جعل شيخ الاسلام وغيره يحتاج او يريد على هذا القول في انها ان نفعت وان لم تنتفع مع انه قول مشهور في تفسير المتأخرین - 00:20:32

اللي هو ان لها مقابل ما نظير في هذا المقصود ان انه كان للامام احمد آآ رحمه الله تعالى يعني رأيهم في هذه المسألة اللي هي مسألة هذه المعاني ويظهر الله اعلم كما قلت لكم يعني الاقرب منها - 00:20:49

ان تحويل النص القرآني معاني غير مراده فيه بسبب الاحتمال اللغوي ناتي الى المسألة الاخرى وهي ما العلم الذي يحتاجه من اراد ان يفسر برأيه هذه المسألة طرحها العلماء في كتبهم - 00:21:05

وآآ يعني فصلوا فيها من اول من طرحها الراغب الاصفهاني بكتابه جامع التفاسير في مقدمة جمع التفاسير وهي مقدمة نفيسة ذكر هذه المسألة يعني العلوم التي يحتاجها من اراد ان يفسر - 00:21:27

لكن الملاحظ هنا انه لما ذكر هذه العلوم ذكرها وهي لا تنطبقحقيقة على المفسر انما تنطبق على المجتهد الذي يريد ان يفسر القرآن. لماذا لأن العلوم التي ذكرها العلوم الذاكرة ليست دائمًا لازمة للمفسر - 00:21:46

والعلوم تنقسم الى اقسام منها ما هو لازم ومنها ما يحتاج فيه الى مبادئ العلم ومنها ما لا يحتاجه لانه ليس له علاقة بالتفسير العلوم المذكورة هذه منها ما هو لازم - 00:22:09

ومنها ما يكون تكون اصوله مما يحتاجه المفسر يعني يعرف جملة اصوله ومنها ما لا يكون لازما للمفسر. هذى واحدة. القضية ان هذه العلوم المذكورة ايضا على مراتب منه يعني او منها ما يحتاجه في كل اية - 00:22:25

ومنها ما لا يحتاجه في كل اية منها ما لا يحتاجه في كل اية من جهة العلوم فمثلا على سبيل المثال السيرة النبوية هل يحتاجها في كل اية؟ نقول لا - 00:22:45

الاحكام الفقهية والفقه هل يحتاج في كل اية؟ نقول لا. اذا المسجد نحتاجه في اية دون اية ايضا هناك قضية اخرى وهي مهمة التي هي اقوال السلف تجد انه قد خلت - 00:23:01

عبارات المشترطين العبارات المشترطين للعلم باقوال السلف ان لم يشيروا الى العلم باقوال السلف وهي مهمة جدا لأن اغلب التفسير وجل التفسير هو تفسير السلف وعليه يبني التفسير وهم قد كفونا شيئاً كثيراً مما يتعلق بالاحكام - 00:23:16

وايضاً ما يتعلق باللغة وغيره ففهم تفسير السلف يعتبر من الامور المهمة جداً مثلًا قضية الناس اخوه منسوخ هل يمكن نأخذها بطريق العقل اذا نأخذها كيف النقل عن من عن السلف - 00:23:40

طريقة قضية اسباب النزول هل يمكن نأخذها بالعقل ايضا لا يمكن ان نأخذها بالعقل انما نأخذها بطريق النقل عن السلف فإذا ايضا تفسيرات النبي صلى الله عليه وسلم اذا تلاحظ ان هناك جملة من علم التفسير هي منقوله تحتاج فيها الى علم السلف - 00:23:58 وقد كفينا هذا بما هو موجود عنهم لو نظرنا الان الى العلم الذي يلازمنا دائمًا في كل اية وقد سبق التنبيه عليه ما هو علم اللغة بالذات اللي هو علم المفردات - 00:24:16

يعني معاني الكلمات اللي يسمى او بعضهم يسميه غريب القرآن وان كان ليس كل ما ذكر في كتب غريب القرآن ان يكون غريبا بمعنى انه ليس معروفا لا. انما هو هو مصطلح - 00:24:34

يعني مصطلح غريب القرآن مراد بيايش؟ مفردات القرآن. تفسير مفردات القرآن. انه لا يمكن لكان من من كان ان يفسر القرآن وهو لا يعرف تفسير ايش؟ المفردات لا يعلم تفسير المفردات. وكما قلت لكم انه جملة كبيرة من المفردات قد كفينا امرها بماذا؟ بتفسير السلف لها - 00:24:46

لكن السؤال الان المحرر بعد جيل السلف يعني بيجي بعد جيل اتباع التابعين مثل ما قام الطبرى رحمه الله تعالى بتفسيره المحرر لهذا ماذا يحتاج يحتاج معرفة بعلوم ضرورية له وكما قلنا من اهمها علم اللغة - 00:25:07

وكذلك العلم بالسنة لانه لا شك انه مفيد جدا للمفسر وكذلك العلم بالناسخ والمنسوخ بعمومه المقصود بعمومه يعني بنطلب كما يطلقه السلف يعني يدخل فيه ايش الناسخ والمنسوخ بالقيد الاصطلاحي - 00:25:27

ويدخل فيه الخصوص والعموم بالذات وهو من اوسع موضوعات الناسخ والمنسوخ ويدخل فيه المجمل والمبين ويدخل فيه المطلق والمقييد. وهي كل هذه يشملها عند السلف مصطلح ايش الناسخ والمنسوخ لأن معرفة هذا العلم بالذات للناس هو منسوخ بعموم هذا - 00:25:46

له اثر فيفهم التفسير لو زال لوقع الاشكال ولذا علي بن ابي طالب لما سمع قاص يقص والقاص الذي يقص يعني القصاص كما هو معروف احوال القصاص لكن لاحظ القص هذا سيدرك ايات وسيبني عليها ايش؟ اخبار او احكام - 00:26:05

فقال له العلي رضي الله عنه اتعرف الناس هو المنسوخ قال لا قال هلكت اهلكت بعض من استدل بهذا الاثر يستدل به على ايش؟ الناسخ والمنسوخ الاصطلاحي وهذا به - 00:26:25

قصر على معنى الناس اخوه المنسوخ على احد ايش معانيه المراده لان عبارة السلف الناس هو منسوخ اعم. يعني الذي لا يعرف العام والخاص ما يدخل فيه انه يقال له هلكت واهلكت - 00:26:44

يدخل لان الذي لا يعرف العمل الخاص سيحمل ايات القرآن حبلا غير صحيح مثل صاحب الناسخ والمنسوخ بالنسخ الاصطلاحي فإذا عبارة علي رضي الله عنه تدل يعني تحمل على الناس والمنسوخ اللي هو ايش؟ بالمعنى العام عندهم. ان يدخل فيها المطلق والمقييد والمجمل والمبين - 00:26:59

والناس اخوة المنسوخ الاصطلاحي والعام والخاص طيب بعد ذلك عندنا النظر الى طبقات المفسرين وهذا مهم جدا في العلم يعني الذي يريد ان ان يفسر لابد ان يعرف الطبقات هذه - 00:27:18

فالذى في جيل التابعين الذى في جيل التابعين ما الذى يلزمه من معرفته في طبقات المفسرين ان يعرف تفسير الصحابة عن التفسير النبوى النبوى منتهين منه انه لابد منه لما يأتي اتباع التابعين - 00:27:38

ان يعرفوا تفسير التابعين والصحابة من جاء بعد اتباع التابعين فعليه ان يعرف تفسير اتباع التابعين والتتابعين والصحابة طبعا الملاحظ هنا ان الذين كتبوا التفسير ممن من جيل اتباع اتباع التابعين - 00:27:55

وقفوا على اتباع التابعين ان وقفوا على اتباع التابعين وصارت المسألة معتمدة على الرواية وبقيت فترة قرابة مئة معتمدة على رواية التفسير عن اتباع التابعين والتتابعين والصحابة والتفسير النبوى والى اليوم - 00:28:15

والملاحظ هنا كل ما ذكرت هذا الموضوع اذكره للحاضرين يعني لم اجد مفسرا مثل ما فعل ابن جرير الطبرى لم اجد مفسرا يعتمد الترجيح او يأتي يعني قول مستقل بعد جيل اتباع التابعين من اهل السنة والجماعة - 00:28:37

اما من الطوائف الاخرى موجود لان كلامنا عن اهل السنة والجماعة يعني اعتمد على الرواية ولما جاء الطبرى جعل ما روی عن السلف اصلا وقيد نفسه به باان لا يخرج عن المروي، عن: السلف - 00:28:56

ولهذا اجاز التفسير لكتاب من كان ما دام عالما باللغة وعارفا لها بشرط الا يكون خارجا عن تأويل اهل التأويل ويقصد من الصحابة  
هـ التابعـ: اتباعـ التابعـ: ايشـ بداـ عـ المقصود بهـ هـ للـ ؟ انهـ لهـ بـ هـ فـ تفسـ هـ عـ: - 00:29:11

غير هذه الطبقات الثلاث باستقراء تفسيره يظن انه لم يروي عن غير هذه الطبقات اثنى فيكون هذا مراده انه لا يخرج عن هذه الطبقات الثلاثة وهو كذلك فعا له بخراج عن هذه الطبقات الثالثة .

ـ ٢٩:٤٥- مـ اـ خـ رـ مـ عـ مـ اـ ذـ كـ عـ اـ حـ - مـ نـ سـ اـ حـ مـ اـ لـ اـ تـ رـ جـ

هذا ذكره الفاضل بن عاشور اه ابن الشيخ محمد طاهر بن عاشور صاحب التحرير ذكره في كتاب له اسمه التفسير ورجاله ولكن يعني  
ام اذكره غيره مثلك في نظمه ان هذا فيه نوع من ارش نسخة 00:30:00

وفي الحقيقة نوع من يعني هو تونسي والامام ويحيى بن سلام توفي سنة متنين كان في القيروان كأنه نوع من الحمية اهل  
الله تعالى - 00:30:19

بخلاف ما هو باز وواضح عند ابن جرير الطبرى المقصود انه لم يخرج في هذا الجيل الذى قلت لكم من يكون معروفا بالتفسير قوله تعالى ألم يأنف ربيك لمن ينادي

اللهم انت ربنا لا إله إلا أنت ندعوك بحبيبك يحيى بن زكريا

**بشرط انه لا ينافق اقوال السلف لابد ان نعرف اقوالهم لكي لا اناقضهم هل تقريباً بايجاز ما يتعلق بالعلم الذي يحتاجه من فسر برأيه**

مطلاقاً ما يمكن في رابع قل رابع - 00:32:02

اشكالية هو هنا الان عندنا الاقوال الثلاثة ننظر الان - 00:32:23

تفسير الشيخ السعدي غير موجود. طيب الجنالين موجود الجنالين النحو - 00:32:40

مسائل نحوية لو سئلت انت لماذا لم يوجد في 00:33:05

لأنهم في على القول ان ابا الاسد الدولي هو اول من كتب النحو - 00:33:28

لحظة الان تأتي بموازنة بين كتاب الفرا - 00:33:43

وكتاب آآ اي عبيدة عمر المثنى ايهم اكتر نحوا الفر ابو عبيدة يظهر لك ان الفارة اكتر نحوا من اي عبيدة بمعنى انه لم يبدأ يبرز علم النحو بروزا بحيث انه يدخل في علم القرآن - [00:34:01](#)

بدأ يبرز علم النحو متأخرا ويدخل في علوم القرآن لكن هل نقول بناء على هذا التحليل انه المفسر لا يحتاجه هم نقول يحتاج لكتبه لا يحتاجه كله يحتاج ايش؟ الى معرفة الاصول العامة في النحو - [00:34:17](#)

يعني نعرف الفاعل والمفعول والمبتدأ والخبر الى اخر المسائل العامة فيه. لكنه لا يحتاج ان يعرف دقائق علم النحو فلما نقول انه مفسر ومحاج الى علم النحو ليس المراد انه لا بد ان يدرس تفاصيل علم النحو - [00:34:36](#)

انما يدرس اصول ان واضح طيب نأتي الى علم اصول الفقه علم اصول الفقه من الذي يحتاجه؟ المفسر او المستنبط المستنبط طيب هم الان قالوا منانا من ان يعلم اصول الفقه - [00:34:49](#)

طيب هل نقول انهم العلوم التي يحتاجها المفسر؟ علم اصول الفقه هات لا تقول لي في بعض قول لي المثال الفلايني الاية الفلاينية لو ما فهم المسألة الفلاينية وقع فيه اشكال كذا - [00:35:10](#)

عشان تكون على مثلا نعم ما هو قابل امر الرجوع بس المفسر ما يقول ترى الواجب ولا ولا مكروه انا عندي مفسر ما ما يقول بهذا اذا قال صار مستنبط - [00:35:28](#)

اذا قال صار مستنبطا لكن المفسر يقول اذا حلتكم في الصاد الله سبحانه وتعالى اخبر انهم اذا احلوا من احرامهم اباح لهم ان يصطادوا بس هذا اللي يقولون غيره ما يقول هل هذا الامر الوجوب ولا - [00:35:46](#)

للندب وللكراهة ما يقوله لانه دخل في هذا قضية الاخرى ان مسألة احكام يعني لانه البيان يعني بيان المعنى انتهى لكن نوع هذا الحكم هذه تأتي اشكالية يعني هل هذا من التفسير ولا ما هو من التفسير - [00:36:01](#)

انا ارى انه اصول الفقه ايش مباحث الالفاظ اللغوية ليست اصولية مباحث الالفاظ لغوية وقلنا لغة لابد منها فيبدو والله اعلم ان اصول الفقه لا يحتاجها المفسر الا اذا كان يريد ان يستنبط نعم - [00:36:19](#)

هذه هذه مرتبطة بقضية ما لها علاقة انا انا اعتبرها من علوم القرآن اصلا قبل ان تكون من اصول الفقه قبل ان تكون من اصول الفقه اي نعم قبل ان تكون من اصول الفقه - [00:36:46](#)

علم الناسخ والمنسوخ لكن ان ادخلته نعم بيعتاجه لكن لاحظ في كثير من المباحث لا يحتاج الى اصول الفقه قد احتاجه في بعض الموضوعات نعم يعني قد يحتاج بعض الموضوعات فقط - [00:37:01](#)

هذا ممكن لكنه قليل جدا يعني في مثل قضية بناخذ الخاص والعام لكن الظاهر انه اغلب مسائل اصول الفقه يعني الاكثر والاغلب منها انه لا يحتاجه فاذا كان الاكثر لا يحتاجه فكان نقول لا يحتاج الوصول فقط. يعرف هذه من امور اخرى غير اصول الفقه - [00:37:17](#)

وهذه مسألة ليس هذا محلها اللي هو دخول بعض العلوم او التداخل في بعض العلوم واشتراك يعني علوم مثلا علوم القرآن مع علم اصول الفقه و مع مثلا نحو ومع كذا هذه مسألة ليس هذا محله ولكن المقصود اني ارى انه لا يحتاجه - [00:37:37](#)

بانه لا يحتاجه الا اذا كان يريد ان يستنبط اما اذا كان يريد ان يبين فالبيان يمكن ان يكون من دون اصول الفرق طيب اه التفسير المذموم الان يعني هل له حد يعرف به - [00:37:53](#)

لاحظ الان نحن في قضية لا نريد ان ندخل في القافية النسبية معنى هذه ليست مراده هنا ان نقول نحن بالنسبة لنا عندنا تفاسير تعتبر ايش؟ مخالفة كذلك المخالف لنا يرى من تفاسيرنا ايش - [00:38:10](#)

بالنسبة له ايش؟ مخالفة. لكن نتكلم نحن انا نرى او نعتقد عقيدة معينة فنتكلم عن ما هو امامنا فعندهنا اصول علمية خولفت ويمكن ان يكون متفق على هذه الاصول العلمية حتى عند المخالف. يعني حتى عند المخالف ممكن يوافقك على هذه الاصول العلمية لكنه يتأنى فيها فيقع عند - [00:38:23](#)

الخلاف اه في في كلام شيخ الاسلام رحمة الله تعالى لما تكلم عن على الخلاف الواقع في التفسير من جهة الاستدلال اللي هو التفسير

ايش من جهة الرأي اشار الى نوعين - 00:38:44

يمكن ان يجعلهم اه سبب في الحكم على تفسير ما بانه مذموم. يعني انه لما نريد ان نلزم تفسيرنا بسبب انه كذا ذكر الصنف الاول قال من اعتقد معاني ثم اراد حمل الفاظ القرآن عليها - 00:39:01

وهو لاء كما قال صنفان صنف يسلب لفظ القرآن ما دل عليه ورد به. والصنف الثاني من يحمل لفظ القرآن على ما لم يدل عليه ولم يرد به قال وهذا الصنفان قد يكون ما قصدوا فيه او اباته من المعنى باطل - 00:39:17

وقد فيكون خطأ في الدليل والمدلول وقد يكون حقا فيكون خطأ في الدليل لا المدلول وهذا القسم ينطبق على الطوائف المبتدعة كالجهمية والمعتزلة والاشاعرة والرافضة والصوفية الى اخره ترشح هذا الكلام - 00:39:33

اول قبل ما ندخل في شرحه لاحظوا الان انه ذكر قاعدة مهمة انه قوم اعتقدوا معاني ثم ارادوا ان يحملوا الفاظ القرآن ايش عليه نأخذ مثال في القديم المعتزلة مثلا - 00:39:49

اعتقدوا معتقد ان الله لا يرى ان الله لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة طبعا وافقوا اهل السنة في الدنيا وخالفوهم في ماذا في الآخرة الان نتكلم احنا عن القرآن - 00:40:06

ليست عند السنة القرآن هل ثبت فيه رؤية الباري سبحانه وتعالى ما الدليل على ذلك وجوه يومئذ ناصرة الى ربها ناظرة. جميل هذه الاية نص في الرؤية نصف الرؤية المعتزلي الان اعتقد ان ان الله لا يرى - 00:40:23

فلما يأتي عند هذه الاية ماذا سيفعل اي نعم. قال يسلب لفظ القرآن ما دل عليه واريد به سيسلب لفظ القرآن ما دل عليه ولد به وهو ايش النظر الى الباري - 00:40:43

ثم قال ايش بعد ذلك وانه يحمل لفظ القرآن على ما لم يدل عليه ولم يرد به لاحظ انه اذا سلب بانه لا بد ان يحمل على ما لم يرد به اللي هو نفي ايش - 00:40:57

الرؤيا نفي الرؤية. والسؤال الان ما الذي جعله يفعل هذا انه اعتقد قبل ان اي نعم اعتقد ننتقل الان الى العصر اللي نعيشه الان واضرب مثال بالموضوع الطويل الذيل اللي هو ما يسمى بالاعجاز العلمي - 00:41:14

في كثير مما تقرأ فيما يتعلق بالاعجاز العلمي ستجد ان من تكلم في الاعجاز العلمي يعني لو جعلنا نسبة ستجد انه آقرابة التسعة وتسعين بالمئة من تكلم في الاعجاز العلمي - 00:41:36

ليسوا من المتخصصين في الشريعة فضلا عن ان يكونوا متخصصين في ايش في التفسير هذا الذي يأتي وقد درس الطب او درس الفلك او او الى اخره سنوات وهو يدرس هذا - 00:41:52

هذا يكون امثلا بالاعتقاد قبل ان يفسر النقص والاعتقاد يعني بالمعنى التي حصلها من علومه فلما يأتي للقرآن الان هل سيأتي القرآن وهو يعني خالي الذهن بحيث انه يستنبط من القرآن - 00:42:09

او سيأتي وعنه معلومات يريد ان يجر ايات القرآن اليها اذا الملاحظ عليهم وهذا هو الواقع انهم يريدون ان يجرروا ايات القرآن الى ماذا الى علومهم يعني يجرروا ايات القرآن الى علومهم. وهذا ظاهر جدا - 00:42:28

هل هذا ظاهر جدا ما الدليل على ذلك ؟ الدليل على ذلك انك لما تقرأ في كتب هؤلاء خصوصا اذا تعرضوا لانه الان ما يسمى بالاعجاز العلمي او غيره او ما يسمى مثلا بالتفسير العلمي - 00:42:47

في بعض الاحيان لا تكون القضية قضية تفسير تكون القضية قضية حقيقة كونية اخبر الله سبحانه وتعالى عنها فيأتي هذا يقول هذه الحقيقة كونية شاهدناها ما فيها تفسير يعني ليس فيها بيان - 00:43:02

مجرد ان يقول هذه الحقيقة لقاء الله الله سبحانه وتعالى قال سبع سماوات والله احنا لقينها سبع سماوات والفعل ما فيها تفسير واظحة الفكرة يريد لها ففي كثير مما يتعلق بالاعجاز العلمي يدخل في هذا الباب - 00:43:16

ان يصلوا بالنظر الى ما اخبر الله سبحانه وتعالى عنه لان قائل الحقيقة القرآنية هو خالق الحقيقة الكونية فلا يمكن ان ان تختلف هذه عن هذه فاذا ايش اللي حصل للانسان انه وصل - 00:43:28

الى هذه الحقيقة الكونية نظراً يعني ابصرها شاهدتها ادركها هذى ما هي المنهى علاقه بالتفسير الذي له علاقه باللغة متحملة لفظة الان او جملة متحملة للمعنى فيأتي ويحمل القرآن على هذا المعنى الذي - [00:43:43](#)

هو يرى انه تفسيراً مثال ذلك لما نقرأ والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون. نقرأ نرجع لتفسير السلف اي وانا لموسعون تفسير اللغة نجد ان معنى وانا لموسعون عندهم قوله انا موسعون معناها اما ان يكون وانا لموسعون بمعنى لقادرون - [00:44:02](#)

هل وردت مادة وا سي عا بمعنى القدرة يعني مادة واسعة هذه هل نعم لينفق ذو سعة من سعته ان الان معناه ذو قدرة باذن السعة او الوسع يأتي بمعنى القدرة - [00:44:24](#)

فكان المعنى والسماء بنيناها بقوة وانا لقادرون المعنى الآخر والسماء بنيناها بقوة وانا لموسعون فيها كما ترون يعني انا جعلناها ذات سعة يعني واسعة ان جعلناها واسعة يعني اشاره الى الحقيقة الموجودة - [00:44:43](#)

باتساع الكون. هذا الكون متسع ولا هو متسع متسع الحقيقة التي او او القضية التي جاءت عندنا في الوقت العاشر المعاصر انهم قالوا انه اكتشف ان الكون يتمدد ان الكون ايش - [00:45:02](#)

يتمدد ما دام يتمدد معناه انه كان في حال ضيق ثم بدأ ايش؟ يتسع يتسع فالان هذه لو لم توجد هذه لو لم توجد هذه القضية لا اسميه حقيقة لأن اثباتها يحتاج الى قضية يعني الى اثبات لكن لو لم توجد هذه القضية - [00:45:19](#)

هل يمكن لهذا الذي يريد ان يأتي بادلة من القرآن ان يقول ان قوله سبحانه وتعالى والسماء بنيناها بيد وانا لموسعون دالة على اتساع ان الكون يتسع لا يمكن ما الذي جعله يقول ان هذه الاية دل على الكون يتسع - [00:45:36](#)

هذه الحقيقة ولا لا اذا صار عنده اعتقاد قبل ان يفسر واضحة الفكرة وهذا في كثير مما يتعلق بما يسمى بالتفسير العلمي او الاعجاز العلمي. هذا هو سببه انه يأتي - [00:45:55](#)

وقد استقرت عنده قضايا على انها حقائق علمية على انها حقائق علمية وهنا مسألة ما اريد ان اطيل فيها لان هذا باب واسع لعل الله سبحانه وتعالى ييسر ان تلقى فيه محاضرة - [00:46:10](#)

وان كان ايضاً دوره يمكن فيها تطبيقات على كثير من المثلثة التي يزعم انها ان القرآن نفسه على انها حقائق علمية يعني الان اه في اه في قوله سبحانه وتعالى نأخذ مثال اخر لكي ننتبه انه في بعض القضايا ليس لها علاقة بقضية التفسير - [00:46:23](#)

او ان السلف دلوا او او جاء كلامهم عاماً ممكناً يحتمل مثل هذه القضايا قضية البنان في قوله بل قادرین على ان نسوی بنانه الان لما ترجع لكلام السلف تجد ان لهم في الاية - [00:46:41](#)

معني الاول ان نسوی بنانا ان نجعلها مستوية كخف البغير اذا كانت مستوية كخف البغير معناها انا نلغى فائدة ايش الاصابع اللي بالقبض والبسط والقول الآخر ان نسوی بنانا ان نعيده بنانه بعد الموت - [00:46:55](#)

ولما ارادوا يقولوا لماذا يعيده بنا بعد الموت قالوا لما فيها من الجمال وكذا والعرب كانت تتغنى ببنان اه النساء يعني انها البنان جمال للانسان من الله قادر على ان يعيده هذه البلاء - [00:47:13](#)

التفسير المعاصر ادخل عندنا قضية ايش؟ البصمات انا قادرین على ان نعيده بنانه قالوا انه اشاره الى ماذا؟ الى البصمات وانه لا توجد بصمة تشبه بصمة هذا الان الكلام الجديد - [00:47:26](#)

هل يخرج عن تفسير السلف او يدخل في يدخل في من قال انه يعيده ايش؟ بنى نوم فقط مجرد ان هؤلاء اكتشفوا شيئاً جديداً يضيف معلومة ويقوى هذا المعنى فقط لا غير - [00:47:43](#)

وليس فيه اشكال اليه اشكال وليس فيه قضية اعجاز ولا غيره لان السلف قالوا ان هذه البنان فيها جمال في الصنع وفيها ابداع في الخلق وان الله قادر ان يعيدها - [00:47:58](#)

كيف كيف من الواقع هو من العلم يعني من من ما يعلمونه من علومهم هم هم الان يثقلون هذه حقائق علمية. وان العلم اثبتها ما دام العلم اثبتها فالقرآن لا بد ان يدل عليها - [00:48:11](#)

وهذه النتيجة عندهم. المقصود ما نطيل في هذا. المقصود في النهاية انا نتحصل على ان كل هذا الباب اللي هو ما يسمى بالاعجاز

العلمي او التفسير العلمي داخل في هذا المعنى الذي ذكره شيخ الاسلام انهم حمی اعتقدوا - [00:48:34](#)  
ثم ذهبوا يبحثون عن تفسير اعتقدوا ثم ذهبوا يبحثون عن تفسير. ولا يعني كلامي هذا اننا نرفض اي تفسير من هاي التفسيرات لكننا  
نرفض هذا ايش يعني الدخول بلا قيود ولا ضوابط - [00:48:49](#)

يعني ليس هناك ضوابط في التفسير ما يسمى بالاعجاز العلمي او التفسير العلمي حتى وان ادعى اصحابه انهم عندهم ضوابط  
وعندتهم لكن الحقيقة ان فيه اشكالا كثيرة من جهة التفسير. نحن نتكلم عنه من جهة التفسير - [00:49:06](#)  
يعني وقد سمعت كثيرا يعني سمعت احد من من احد الفضلاء لا اريد ان اطيل فيه لكن لكي نعلم انه بالفعل انهم هؤلاء يعتقدون ثم  
يستدلون من فضلاء هؤلاء ومم له قدم في الدعوة وله اثار حميدة - [00:49:24](#)

لما جاء عنده اية يفسرها لقوله سبحانه وتعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس هو يقول عن نفسه انه لم يعجبه التفسير بان المراد  
بالخنس بقر الوحش والظباء واي شيء من الاعجاز في البقر وحش والظباء لانه يبحث عن شيء يكون معجزا - [00:49:38](#)  
طبع هو فيه قول اخر المراد بها النجوم والكواكب طيب فلما لم ترق له هذه المعاني ذهب يبحث عن العلم الذي عنده واذا به يذهب  
على معنى ان المراد بالكنس مأخوذ من مادة الكنس - [00:49:55](#)

وهي ازالة ايش؟ التراب مثلا بالمكنسة يعني اخذها من هذا الباب وقال ان هناك نجوم لا ترى تسمى مكناس السماء وانه ذكر له فلان  
من علماء الغرب انهم يسمونها مكناس الى اخره - [00:50:14](#)

الآن هذا التفسير هذا التفسير لو اردنا نطبق عليه طريقتنا في قضية قبول التفسير وعدمه اه لرأينا فيه اشكالات لكن المقصود من هذا  
ما هو؟ انه لماذا لم تقبل قول السلف؟ لماذا لم تحتاج به؟ لماذا لم تبينه - [00:50:28](#)

ثم بعد ذلك على الاقل تورد هذا معناه انه معنى محتمل. قد يكون هذا القول صوابا وقد يكون خطأ. لا تجد ان طريقتهم انهم يلغون  
اقوال السلف ولا يعتبرونها ويررون ان ما وصلوا اليه هو المعنى المراد دون غيره. وهذا لا شك انه من الخطأ - [00:50:43](#)  
بتفسير كلام الله سبحانه وتعالى. وهذا الذي ننهى عنه. لما نقول لابد من اعتبار كلام السلف. كلام السلف حجة نريد ان لا يسقط السلف  
وان يؤتى بكلام اخر غيره يجعله الحجة - [00:51:03](#)

فكيف هؤلاء الذين اتوا من العلم والفهم آآ نقول عنهم هذا وانهم لم يعلموا القرآن لان نتيجة هذا انهم ما عرفوا القرآن والعرب  
يفسرونه حتى جاءت هذا هذه العصور وظهر فيها تفسير القرآن وهذا شيء لا شك انه فيه خلل كبير. ما نطيل في هذا نرجع الان -  
[00:51:17](#)

آآ الى موضوعنا الان الشيخ الاسلامي يقول له خطأ في الدليل والمدلول عندنا المثال الاول في خطأ في الدليل والمدلول في قول لن  
تراني قالوا بتأييد النفي. يعني قالوا النفي ايش؟ مؤبد - [00:51:37](#)

لما موسى عليه السلام طلب الرؤيا قال له الله سبحانه وتعالى لن تراني فقالوا ان لن تفيد ايش التأييد المطلق يعني في الدنيا  
وفي الآخرة اه لماذا قالوا بالتأييد هنا - [00:51:54](#)

لأنهم اي نعم عندهم معتقد انه في ايش؟ الرؤية عندهم معتقد نفي الرؤيا طيب الان ننظر هل يعني هل تدل العربية على ان لن تفيد  
النفي المؤبد هذا خطأ في المدلول - [00:52:11](#)

هل قوله لن تراني الدليل هذا يدل على هذا المدلول ما يدوم يعني فهو خطأ في الدليل وخطأ في ماذا في المدلول خطأ في الدليل  
وخطأ في المدلول لاحظ انت هنا لن لها احوال - [00:52:33](#)

لن تدل على ايش النفي لا تدل على التأييد الا بماذا الا بقرينة اما ان ترد فيها ابدا واما ان ترد القضية في مسألة يعرف منها التأييد. اما  
اذا لم اذا لم يعرف منها التأييد - [00:52:49](#)

ولا يمدل عليها دليل فانها لا تحمل على التأييد. لا تحمل على التأييد. فإذا لن لا احوال فهم حكموا بالتأييد من اجل هذه القضية نفي  
من الرؤية ذكرناه سابقا في قوله الى ريها ناظرة - [00:53:08](#)

هنا الان في قوله لن تراني سلبو او حملوا يعني هل هم سلبو لفظ القرآن ما دل عليه وليد به وحملوه على ما لم يرد به او لا لانه الان

كله سلب يلزم منه ايش - 00:53:24

كله سلب يلزم منه حمل. لكن قد يظهر الحمل اكثر من السلب. مثل هنا الان لن تراني حمل على ما لم يرد به اوضح يعني حملوا على ما لم يرد به اوضح - 00:53:40

انهم حملوه على مال من ربه وهو نفي ايش النفي التأييدي النفي التأييدي في الى ريها ناظرة سلبو ثم حملوا يعني سلبو القرآن ما دل عليه ثم حملوه على ما لم يدل - 00:53:53

ما لم يدل عليه طيب من امثلة خطأهم الخطأ في الدليل والمدلول عند الصوفية الخطأ في اسف الخطأ في الدليل لا في المدلول قوله سبحانه وتعالى ان الله مبتليكم بنهر - 00:54:08

فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعنه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. كم الان عدد الاقوام ثلاثة الشارب والمفترض والتارك للشرب احد الوعاظ الصوفية ايش يقول يقول هذه الاية لاحظ اللي هي اية ايش ؟ اية الطلاق هذه يقول هذه الاية - 00:54:24

مثل ضربه الله للدنيا فشبها الله بالنهر والشارب منها بالماء اليها والمستكثر منها والتارك لشربه بالمنحرف عنها والزاهد فيها والمفترض بيد الغرفة بالأخذ منها قدر الحاجة. قال واحوال الثلاثة عند الله - 00:54:51

مختلفة الان لاحظ الخطأ في ماذا؟ في المدلول اسف الخطأ في الدليل لا في المدلول ما هو المدلول؟ ننظر اليه؟ الكلام المطلق هذا لو لهذا الوعاظ قال يا ايها الناس ان هذه الدنيا مثل نهر - 00:55:06

امر قوم من المؤمنين ان يشربوا امر آآ قوم من المؤمنين الا يشربوا منه واجيز لهم ان يفتربوا غرفة فانقسموا الى اقسام ثلاثة بدأ يشرح على هذا الكلام مطلق الان ما له علاقة بالالية - 00:55:24

نقبل من حيث هو ولا ما نقبله نقبله ما في اشكال هذا اللي هو المدلول الان. هذا المدلول صحيح لكن هذا المدلول هل الاية تدل عليه اذا الرابط بالالية خطأ ولا لا - 00:55:41

اذا صار الخطأ في الدليل لا في المدلول. يعني خطأ في ان هذه الاية تدل على هذا المعنى من هذه الاية تدل على هذا المعنى وهذا يكثر عند الوعاظ يعني الان قلنا الصوفية - 00:55:55

ويكثر عند الوعاء ويكثر عند من ينتهي الدروس التربوية المستنبطة من القرآن بحيث ايش كيف انه يذكر معاني صحيحة لكن الاية لا تدل عليها يعني ليس الاشكال في المعنى الذي ذكره - 00:56:13

نتفق معه على المعنى الذي ذكره لكن السؤال هل الاية تدل عليه اولى قد نختلف معه في ماذا؟ فيكون خطأ في ماذا بالدليل لا في - 00:56:31

المدلول خطأ في الدليل لا في المدلول وما هو سبب ذلك ان من ينتهي هذا المنهج تجده يحرص كل الحرص على محاولة استنباط المعاني الدعوية والتربوية من القرآن فيقع في هذا المزلق - 00:56:43

بان يذكر بعض الاشياء الصحيحة نعم لكن القرآن لا يدل عليها القرآن لا يدل عليه آآ القرطبي لما علق على كلام هذا يقول ما احسن هذا لولا ما فيه من التحرير في التأويل والخروج على الظاهر لكن معناه صحيح من غير هذا - 00:56:59

يعني المعنى من حيث هو صعب لكن لا يربط بماذا؟ بالالية نأخذ خطأ للصوفية في الدليل والمدلول قبل التفسير الاول يعتبر من السلب او يعتبر من الحمل يعني سلب لفظ القرآن ما دل عليه ولد به او انه حمل لفظ القرآن على ما لم يدل عليه ولم يرد به - 00:57:21

اي نعم حمل لفظ القرآن على ما لم يدل عليه وهو يربيه لانه حمله على هذا المعنى. طيب الان خطأ اخر عند الصوفية بالدليل المدلول لقوله اركض برجلك قالوا فيه جواز الرقص طبعا الرقص مو جواز الرقص للنساء والجواز الرقص لمن - 00:57:47

للرجال نأتي الان الى سؤال هل الرقص اصلا للرجال يجوز اصلا هل الرقص يجوز للرجال بالشريعة لا يجوز لا يجوز للرجال ان يرقصوا ولا لا فالآن ماذا فعل هو؟ حمل جاء بهذا المعنى الباطل واستدل له بایة - 00:58:04

فيكون خطأ في ماذا؟ في الدليل وفي المدلول خطأ في الدليل وبالدلول واضح الان يسار الخطأ بایش في الدليل وفي المدلول ما

هو الدليل الان اللي هو قوله اركض برجلك؟ اركض برجلك ايش معناه - 00:58:24

ايش معنى؟ اركض برجلك يعني اضرب برجلك الارض ركض الارض برجله يعني طربها فالله سبحانه وتعالى يأمر ايوب عليه السلام ان يضرب الارض برجله قال اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب - 00:58:49

معنى انه اذا ضرب الارض برجله يخرج له ايش؟ ينبع له ما يفتسل به ويشفى من مرضه فالصوفية الان اخذوا قوله اركض برجله والدلالة على ضرب الارض ضرب الارض بالقدم جعلوها على جواز ايش الرأس؟ فاصل الرقص لا يجوز - 00:59:05

فهذا خطأ في المدلول وكذلك هو خطأ في الدليل لانه لا يدل عليه القرآن لا يدل على هذا المعنى هذا الان فيه سلب او حمل ها؟ اي نعم سلب هل سلب القرآن ما دل عليه وحملوه على ما لم يرد - 00:59:23

به وحملوه على ما لم يرد به هذا النوع الاول من ممن يكون تفسيرهم مذموما. وهم الذين اعتقادوا معاني ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن عليها النوع الثاني قال من فسر - 00:59:39

القرآن بمجرد ما يسوغ ان يريده من كان من الناطقين بلغة العرب بكلامه من غير نظر الى المتكلم بالقرآن وهو الله والمنزل عليه وهو الرسول صلى الله عليه وسلم والمخاطب به وهم الصحابة رضي الله عنهم - 00:59:59

وملابسة النزول كأسباب النزول وقصص الآي وعادات المخاطبين إلى آخره هذا الصنف الثاني هم الذين سبق ذكرهم لما تكلمنا عن التفسير اللغوي مثل ما وقع فيه أبو عبيدة عمر ابن المثنى في بعض الأخطاء التي ترك فيها - 01:00:16

هذا الأمر اللي هو ملابسات النزول بمعنى انه هذا يقع في أصحاب التفسير ايش اللغوي الذين ينحون المنحى اللغوي والنظر العربي دون النظر إلى غير ذلك ويدخل في هذا من المعاصرين - 01:00:32

يعني من الدراسات المعاصرة بعض الدراسات الأدبية للقرآن مثل ما فعل أمين الخولي وقد سبق أن نبهت إلى عمله حيث جعل القرآن نصاً عربياً مجرداً نصاً أدبياً يجعلوا نصاً أدبياً يجوز لاي عربي يتقن العربية أن يفسره وإن يبين ما فيه من اه الابداع اللغوي والابداع البلاغ - 01:00:50

هم يدخلون في هذا الذي يقوله شيخ الاسلام انهم جردوا القرآن من كونه قدسياً تكلم الله به انزله على النبي صلى الله عليه وسلم له المصطلحات التي فيه تعرفون المصطلحات الشرعية كلها ستلتقي - 01:01:19

كل هذه يمكن ان تلغى في طريقة ايش؟ الدراسة. هذه لما ندرسه على انه نصاً عربياً مجرداً طيب ستلغي كل شيء اسمه مصطلح ترعي بناء على هذا فكيف تفسر الجهاد؟ كيف تفسر الصلاة؟ كيف توزن الزكاة؟ ما دام تأخذها عربية مجردة فلا شك انك مستلغي كثيراً من القضايا المرتبطة بماذا؟ بالشرعية - 01:01:32

اللي هي الملابسات الله تكلم به وانزله على الرسول وخطاب به هذه الامة العربية تقاسير السلف نبه شيخ الاسلام رحمة الله تعالى انه لا يوجد فيها شيء بسبب هذين النوعين - 01:01:52

يعني ما يوجد فيها قوم اعتقادوا معاني او انهم يحملون الكلام على مجرد اللغة المطلقة دون النظر إلى الملابسات لكن وقع عند مجاهد رحمة الله تعالى بغض التفسيرات المذمومة وهي معدودة ومعروفة - 01:02:12

وما زالت هذه التفسيرات تحتاج الحقيقة إلى بحث من اين جاءت اللي مجاهد يعني استنباطاً منه او ان هناك شيء اثر عليه وهذا في علم الغيب يعني لا اعرف احد يعني وصل إلى حل لهذا الاشكال - 01:02:33

يعني مجاهد بقوله ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كانوا قردة خاسئين يقول هو لم يمسخوا لم يمسخوا وانما هو مثل ضرب لهم كما ضرب لهم مثل الحمار يحمل اسفارا - 01:02:51

فلتكن شبهة وقعت له واستدل باية كمثل الحمار يحمل اسفاراً هذا يحتاج إلى بحث خاص. لكن هذا التأويل منه رحمة الله تعالى لم يقبل لكن ورود هذه التأويلات وهي قليلة كما قلت لكم معدودة - 01:03:08

لا يعني ذلك ان مجاهد قد خالف جميع السلف العام انما عنده امثلة والخلاف في الامثلة لا يعني الخلاف في المنهج العام خلاف الامثلة لا يعني خلاف المنهج العام فهي معدودة ومعروفة او او اه يعني اه تناقش معه وينتهي من الامر لكن ما في - 01:03:23

عام كان عند السلف ان يكون فيه اناس يعتقدون معاني ثم يحملون القرآن عليها او يجعلون القرآن نصا عربيا ويجردونه من ملابساتهم اذا حكم على كتاب من كتب التفسير بأنه مذموم - [01:03:45](#)

فهذا الحكم يكون بالنظر الى المنهج العام للمفسر يعني المنهج الاستدلالي عندهم فمثلا لما تأتي الى كتاب من كتب معتزلة مثل كتاب الزمخشري او عموم المعتزلة نصفهم بانهم من باب من الرأي ايش ؟ المذموم - [01:04:05](#)

لكن لها نقول ان تفسير الزمخشري من الرأي المذموم لا يعني ان كل ما فيه فهو مذموم وانما انه مظنة لماذا ؟ للتفسير بالرأي المذموم [01:04:23](#) لأن عنده نفس القضية اعتقادات يحمل القرآن عليها واعتقادات خاطئة - [01:04:40](#)

كذلك تفسير الرازي من جهة ايش الاعتقاد؟ الاشعري او تفسير مثلا نسفي من جهة الاعتقاد اما تزبدي او بتفاصيل الرافضة من جهة اعتقاد الرافي ولهذا مثلا لما تم تفتح تفسير من تفسير الرافي - [01:04:55](#)

ستجد واضحًا جدًا الاختلاف بينهم وبين تفاصيل اهل السنة والجماعة ولما تأتي اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ما المنعم عليهم؟ قالوا الانئمة طيب وغير الانئمة يدخلون عند غلاتهم لا يدخل غير الانئمة - [01:05:17](#)

عند غلاتهم لا يدخل غير وان من لم يتبع طريق الانئمة فانه ايش؟ ضال ثم عاد يحكمون بظلال فلان وفلان إلى آخره المقصود من هذا انهم حملوا القرآن على ناس قضية ما لم يرد به ولم يدل عليه وسلبوا ما يدل عليه فيكونون اذا خالفوا في اصل من الاصول خالفوا

في اصل من الاصول فيعدون ايش - [01:05:39](#)

او يعد تفسيرهم مذموما هذا ما يتعلق بالتفسير بالرأي يعني شرعا سريعا نأخذ آخر موضوع الليلة والتفسير بالمؤلف هذا الموضوع كما تلاحظون جاء مفردا هكذا يعني بعد التفسير بالرأي لمقابلته او لقربه من التفسير بالرأي - [01:06:09](#)

هذا المصطلح عند التفسير بالمؤلف الاشكالية جاءت في انه مقابل للتفسير بالرأي عايزين نفهم لماذا يدرس او لماذا يناقش هذا الموضوع انه عندنا تفسير بالرأي وتفسير ايش ؟ بالمؤلف لكنه يقابل يعني اذا قلنا التفسير بالرأي يظهر في ذهنك يجد تفسير ايش ؟

بالمؤلف - [01:06:32](#)

طيب ما هو التفسير المؤثر الذين كتبوا في التفسير المؤثر طبعا الذين كتبوا فيه هم المعاصرون. اقدم من تكلم عن تفسير مؤثر هو الزرقاني في مناء العرفان ثم تبعه بعد ذلك - [01:06:43](#)

محمد حسين الذهبي في كتابه التفسير والمفسرون ثم من نقل عنهم من كتب في علم القرآن من من درست طبعا كتبهم في الجامعات وانتشر هذا المصطلح انه تفسير بالمؤلف ويقابل التفسير بالرأي - [01:06:57](#)

ما هو التفسير المؤثر تفسير القرآن بالقرآن القرآن بالسنة والقرآن بقول الصحابة والقرآن باقوال التابعين وحتى محمد حسين الذهبي الخلاف يجعل تفسير اتباع التابعين جعل تفسير التابعين مؤثرا او غير مؤثر مع انه لم يرد عند العلماء المتقدمين - [01:07:18](#)

هذا الاشكال. تأتي الان الى نقاش هذه القضية الان نحن نعرف انه لما نقول مؤثر انا اثرناه عنمن كان قبلنا فنأتي الى سؤال هل تفسير القرآن بالقرآن هل تفسير القرآن بالقرآن ؟ ما نفسر القرآن بالقرآن - [01:07:36](#)

قلت لكم هذه الاية تفسر هذه الاية اجهادا مني تعودون تفسيري مؤثر ولا رأي اذا تفسير القرآن بالقرآن يخرج عن ان يكون ايش ؟

مؤثرا الا اذا كان مرويا عن من سبقنا - [01:07:51](#)

لكن هو بذاته لا يكون مؤثرا هذا اول خلل في هذا المصطلح طيب القضية الثانية انه التفسير بالمؤلف لماذا توقف عند التابعين مع انا نجد من نقل عن التابعين نقل عن اتباع التابعين - [01:08:12](#)

فكتاب آآ ابن جرير الطبرى وكتاب آآ ابن ابي حاتم وكتاب عبد ابن حميد وكتاب آآ ابي الشيخ كل هذه كتب التفسير تنقل عن الصحابة والتابعين واتباع التابعين. فالتوقف عند اتباع التابعين هو الصواب. لأن السلف او لأن علماء اهل السنة توقفوا عند هذه الطبقة وصاروا ينقلون اقوالهم - [01:08:31](#)

نحن هنا حجة على الاستقراء في ماذا في عمل المفسرين انهم توقفوا عند هذه الطبقة لكن ما الذي يجعلنا نخرج تفسير اتباع التابعين ؟

بالمأثور يروي او يذكر اثار اتباع التابعين ايضاً عندها قضية ثانية في هذا انه هل التفسير بالمأثور على هذا على هذا التنظير الرباعي يجب قبوله او لا يجب قبوله يجب الاخذ به او لا يجب - 01:08:43

تجد ان بعضهم يحكم يقول يجب الاخذ به طب بدون تفصيل؟ كيف نأخذ به ليس هناك تفصيل لكيفية الاخذ بالتفسير بالمأثور ليس هناك تفصيل في التفسير المأثور خصوصاً انه يناقش - 01:09:02

هل تفسير التابعي مأثور ولا غير مأثور ما هو السبب في هذا التقسيم الرباعي؟ من اين ظهر اه الزرقاني رحمة الله تعالى ومحمد حسين الذهبي رحمة الله اخذوا هذا التقسيم من كلام شيخ الاسلام في طرق التفسير. جعل طرق التفسير ايش؟ القرآن - 01:09:19  
السنة اقوال الصحابة واقوال التابعين بدلاً يسموها طرق او مصادر سموها ايش تفسير بالمأثور ثم وقع الاشكال وتتابع القضية الثانية لاحظ الان انه التفسير بالمأثور هذا ايش يقابلة التفسير بالرأي - 01:09:42

طيب ما هو التفسير بالرأي سبق نقاشه لكن كيف يتعامل من يجعل هذا المصطلح مع كتب التفسير؟ لابد يقسم تفاسير بالرأي وتفسير ايش بالمأثور ولما يأتي بالرأي يقسم من تفسير بالرأي المحمود والرأي بایش؟ بالرأي المذموم - 01:10:00  
دعونا نأخذ الرأي والمأثور هل تفسير ابن جرير الطبرى؟ تفسير بالمأثور لا هو الان تفسير ابن جرير رأى ولا مأثور مأثور لا بأس طيب تفسير عبد الرزاق الصنعاني رأى ولا مأثور - 01:10:19

وتفسير الطبرى مأثور العمل عشان نفهم انه اشكالية انه ما ننظر الى كيف ننظر؟ كيف ننظر للمسألة الان لما يأتي عند تفسير عبد الرزاق الصنعاني روایات اقول هذا تفسير بالمأثور - 01:10:40

لماذا؟ لانه ليس لعبد الرزاق الصنعاني اي تعليق على الآيات. يرد ما ورد عن السلف لكن لما اتي الى الطبرى اجد ان التفسير المأثور مصدر اساس عنده في الرأي فهو الان تفسير ماذا - 01:10:57

بالرأي تفسير ابن جرير هو تفسير بالرأي المحمود هو من نفس التفاسير في هذا الباب فاذا الان اذا تجرد المفسر من ان يكون رائياً يعني صاحب رأى فانه يكون ناقلاً - 01:11:18

والناقل لا رأي له اما الذي له رأى وان كان ينقل فانا لا نعد تفسيراً وتفسيراً ايش؟ بالمأثور لا نعد تفسيراً وتفسيراً انما ان نقول اعتمد على المأثور عن السلف في فرق بين يقول اعتمد وبين نقول ان تفسيره ايش؟ بالمأثور - 01:11:33

وكذلك لما نأتي الى مناهج المسلمين نقول انه مظنة ايش وجود روایات مأثورة عن السلف نعرف كيف نتعامل مع هذا التفسير لكن ما نسميه تفسير بالمأثور كذلك لاحظ انت انه اذا قلنا تفسير بالمأثور تفسير القرآن بالقرآن تفسير بالمأثور - 01:11:51

كتاب الشيخ الشنقيطي رحمة الله تعالى ايش قال او ضوء البيان في تفسير القرآن بالقرآن هذا تفسير بالمأثور ولا بالرأي وبناء على هذا الكلام طيب من اين اثر الشنقيطي رحمة الله تعالى - 01:12:09

هذا هذه التفسيرات لا هو اعتمد رأيه تفسير القرآن بالقرآن من منه هو الاك ان هالقرآن مأثور التفسير بالمأثور ما اخذ هو هو الان هو رأيه ان هذه الآية تفسر هذه الآية. هذا رأيه فاذا هم - 01:12:23

هذا مصدره القرآن لكن هل يدخل في التفسير بالمأثور هو اثره عن احد ما اثره اذا ليس تفسيراً ايش؟ بالمأثور. يخرج عن التفسير بالمأثور طيب قضية نأتي اليها اخرى اذا اختصر مفسر تفسيراً - 01:12:47

انتصر مفسر تفسير واعتمد عليه جعله عمدة له اه البغوي مثلاً اختصر تفسير الثعلبي يعني او اعتمد تفسير الثعلبي واختصره اختصاراً وزاد عليه شيئاً قليلاً التفسير الثعلبي مأثور ولا او بالرأي - 01:13:04

معليش الثعلبي وضع عنده كتب ونقل منها لخصها لا ليس له رأي هو اثر الثعلب اثر لان الثعلب ليس له رأي فهو الحقيقة اثر عنده قبله لكن لما جاء البغوي - 01:13:23

واختصر تفسير الثعلب يعني اخذ منه كان له رأي فنعتبر البغوي صاحب رأى ولا ومن التفسير ايش طيب لما جاء الخازن وجعل البغوي عمدة واضاف عليه يعتبر رأى ولا مأثور - 01:13:39

رأى ولا لا يعتبر ايش تفسير بالرأي. هذا على الطريقة اللي اذكرها لكم لكن ايش اللي حصل الان؟ عند هؤلاء جعل بعضهم البغوي من

باب التفسير بالتأثر وجعل الخازن وهو مختصر له معتمد عليه جعله من التفسير ايش - [01:13:59](#)  
بالرأي من التفسير بالرأي. وهذا كله خلل بسبب انه لابد انه نجعل قبيل يعني شيء مقابل شيء ما الذي يريد؟ اننا نفك المقابلة بين  
الرأي والتأثر من الرأي والتأثر وان نعلم - [01:14:18](#)

ان الاصل في التفسير هو الرأي الاصل في التفسير ايش هو الرأي كيف نرجع الان الى جيل الصحابة اللي هم اول جيل في التفسير  
تفسيراتهم بالنسبة لهم رأي ولا تأثر - [01:14:34](#)

وبالنسبة لممن جاء بعدهم تأثر اذا التفسير بالرأي هو الاصل ثم بدأ ينشأ ايش؟ الاثر اللي هو النقل لكن لم لا يؤثر قضية ان اصفع هذا  
التفسير بأنه تأثر او رأي على الحكم؟ يعني ما اقابل - [01:14:49](#)

ولا اقول هذا تفسير كما وتفسير كما انما انظر انا الى مصادر المفسر فابن جرير الطبرى من التفسير بالرأي بلا اشكال لكن ما هي  
مصادرها؟ احد مصادر اوى. اكبر مصادر ايش؟ التفسير المتأثر. مو بالتأثر التفسير المتأثر - [01:15:11](#)

او يأخذ من هذا التفسير متأثر ويعرضه امامه ثم يرجع من هذا المتأثر رأيا يراه فهو صاحب رأي وصاحب رأي لكن اذا جاءني ناقل  
ليس له الا النقل هذا تفسير متأثر. ما فيه لصاحبه شيء - [01:15:28](#)

فهو ناقل هذى اشارة سريعة لما يتعلق بماذا بالتفسير ايش؟ بالرأي والتفسير بالتأثر وانا افضل ان يسمى التفسير النقلي التفسير  
النقلي ويكون على قسمين النقل البحث الذي ليس لاي مفسر كائنا من كان - [01:15:43](#)

اي تدخل فيه وسبق الاشارة اليه مثل نقل تفسيرات النبي صلى الله عليه وسلم اسباب النزول المغيبات وقصص الآيات هذه كلها  
تدخل في هذا البرد تدخل في هذا الباب يعني ثلاثة - [01:16:02](#)

او اربعة قضايا اللي هي التفسير النبوى المباشر اسباب النزول قصص الآية المغيبات العرش والكرسى الى اخره. هذه تحتاج فيها الى  
ماذا؟ الى النقل البحث يستوي فيها كما قلت لكم الصحابي ومن جاء بعده - [01:16:27](#)

الصحابي ومن جاء بعده ثم نأتي الى النوع الثانى الذي هو النقل النسبي النقل النسبي فهو بالنسبة لنا منقول وبالنسبة لصاحبه رأى  
مثل اقوال ابن عباس في التفسير بالنسبة لابن عباس - [01:16:46](#)

رأى وبالنسبة لنا نقل نتركه من ماتور بالنسبة لنا نقل لو نزلنا الى هذه الطبقة اللي نعيشها الان تفسير الشيخ محمد ابن عثيمين  
رحمه الله تعالى بالنسبة لنا ايش - [01:17:03](#)

نقل من قول وبالنسبة له هو طيب وبهذا تنفك الاشكالية ولا تحتاج ان نقول كتب التفسير بالرأي كتب التفسير ايش بالتأثر لا يكون  
عندنا هذا التقسيم انما نقول هل هذا التفسير - [01:17:18](#)

يعتمد على المتأثر او ما يعتمد يروي قول الصحابة او ما يروه هكذا هذا افضل واسلم في هذا الباب المتعلق بما بالتفسير المتأثر. وغدا  
ان شاء الله ندخل في باب - [01:17:35](#)

اختلاف السلف ساجمل لكم ما يتعلق باختلاف السلف وهو مهم جدا اجمل لكم الاسباب مع الانواع ولعلي ان شاء الله احضر لكم بعظ  
الامثلة التي يكون عليها تطبيقات مباشرة طيب اه - [01:17:47](#)

اي نعم الوعاظ تفسير الوعاة ها لا اذا ما كان قصد التفسير انتهينا. احنا لما يذكر اية ويبدأ يبني عليها فوائد. الفائدة الاولى الفائدة  
الثانية والفائدة الثالثة. هذا اللي يقع الاشكال فيه - [01:18:09](#)

اما اذا كان يتكلم كلام مطلقا ما عندنا لا ما في اشكال الاول انه يتكلم كلام مطلق طيب اه معيش ممكن اه لان اه انا جاني الان يعني  
اه - [01:18:33](#)

ما رأيك تركنا الحديث هذا للغد ان شاء الله نبدأ به مع الاسئلة لانه في موعد تأخرت عليه فاعتذر اليكم وخليه يلقد. يسأل سؤالك  
غدا ان شاء الله - [01:18:53](#)